

تفسير الجلالين

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ^{قُلْ} وَكَانَ اللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

«ما كان محمد أباً أحد من رجالكم» فليس أباً زيد: أي والده فلا يحرم عليه التزوج
بزوجته زينب «ولكن» كان «رسول الله وخاتم النبيين» فلا يكون له ابن رجل بعده يكون
نبياً، وفي قراءة بفتح التاء كآلة الختم: أي به ختموا «وكان الله بكل شيء عليمًا» منه بأن
لا نبي بعده وإذا نزل السيد عيسى يحكم بشريعته.